«كامكو إنفست»: التفاؤل تجاه النمو الاقتصادي يدعم النفط

«الأسعار عند أعلى مستوياتها المسجلة في عامين وسط توقعات بتشديد أوضاع السوق»

انعكس التفاؤل تجاه النمو الاقتصادي على أسعار النفط، التي ارتفعت مؤخراً، وذلك بعد أنباء مبشرة بشأن المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، إذ تم استئناف الحوار بين الشريكين التجاريين. ومن خلال الاتصال الأول مع الصين، وافقت الإدارة الأميركية الجديدة على تعزيز أواصر التنمية والتعاون مع بكين في مجالات التجارة والاستثمار.

صعدت أسعار النفط فوق أعلى مستوياتها المسجلة منذ عامين، متخطية مستوى 70 دولاراً للبرميل، بفضل تحسن توقعات الطلب، بالإضافة إلى التحكم في العرض على المدى القريب. وبدأ الشهر بشكل إيجابي، بعد أن قررت "أوبك" وحلفاؤها، بالإجماع، التمسك بالخطة الحالية وزيادة الإنتاج تدريجياً خلال الأشهر المقبلة.

ووفقاً للخطة، ستقوم المجموعة بزيادة الإمدادات بمقدار 0.7 مليون برميل يومياً في يونيو 2021 و0.84 مليون برميل يومياً في يوليو 2021. ومن المتوقع زيادة الكمية المتبقية بمقدار 5.8 ملايين برميل يومياً تدريجياً حتى أبريل 2022، وفقاً لنتائج الاجتماعات الشهرية التي سيعقدها المنتجون.

وحسب تقرير صادر عن شركة كامكو إنفست، انعكس التفاؤل تجاه النمو الاقتصادي على أسعار النفط التي ارتفعت مؤخراً. وكانت هناك أنباء متفائلة بشأن المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، إذ تم استئناف المحادثات بين الشريكين التجاريين. ومن خلال الاتصال الأول مع الصين، وافقت الإدارة الأميركية الجديدة على تعزيز أواصر التنمية والتعاون مع بكين في مجالات التجارة والاستثمار. وفي ذات الوقت، من المتوقع أن يواصل البنك المركزي الأوروبي والاحتياطي الفدرالي الأميركي شراء السندات، وأن يستمروا في تطبيق السياسة النقدية التيسيرية للحفاظ على خفض تكاليف الاقتراض على المدى القريب، على الرغم من أن ارتفاع معدلات التضخم يقوض تلك الجهود.

وتتصادف تلك الجهود مع خروج الأسواق الأوروبية من تدابير الإغلاق هذا الصيف. ونتيجة لذلك، أصبحت الطرق أكثر ازدحاما في العديد من الدول، وكانت حركة المرور في فرنسا وإسبانيا أقل قليلاً عن مستويات ما قبل الجائحة، بينما تجاوزت المملكة المتحدة والبرازيل بالفعل أكثر من 100 في المئة. ومن المقرر أن يؤدي تغيير نمط السفر الذي يتجه نحو تفضيل استخدام السيارات بدلاً من السفر الجماعي إلى زيادة متطلبات النفط على المدى الطويل.

أما على صعيد الطلب، فقد أشارت توقعات إدارة معلومات الطاقة الأميركية إلى زيادة استهلاك النفط في الولايات المتحدة بوتيرة أسرع خلال العام الحالي بنمو متوقع قدره 1.49 مليون برميل يومياً، وصولاً إلى 19.61 مليون برميل يومياً، بينما من المتوقع أن يكون الطلب في عام 2022 أقل قليلاً مما كان متوقعاً في السابق. كما أشارت وكالة الطاقة الدولية إلى تعافي الطلب إلى مستويات ما قبل الجائحة بحلول النصف الثاني من عام 2022 ومعاودة تخطي مستوى 100 مليون برميل يومياً، وحثت منتجي "أوبك+" على زيادة الإنتاج لتجنب ارتفاع الأسعار بدعم من ارتفاع الطلب.

من جهة أخرى، صرح الرئيس التنفيذي لشركة بريتيش بتروليوم، أثناء مقابلة أجراها، أنه يتوقع تعافي الطلب العالمي على النفط بوتيرة أقوى مع بقاء انتاج النفط الصخري تحت السيطرة. وترددت وجهات نظر مماثلة من قبل المسؤولين التنفيذيين في كل من شركة اكوينور وشركة روسنفت ومجموعة فيتول، والتي تشير إلى توقعات واعدة للطلب على الأقل حتى عام 2025. وفي ذات الوقت، انخفضت واردات النفط الصينية في مايو 2021 بنسبة 15 في المئة، على خلفية موسم الصيانة، إلا انه من المتوقع ان تساهم السياسات الحكومية التي يخضع لها قطاع تكرير النفط المستقل بالصين في تحديد الاتجاهات على المدى القريب. كما انه بعد تراجع الطلب على النفط في الهند إلى أدنى مستوياته في 9 أشهر في مايو 2021، من المتوقع أيضاً أن يرتفع بدءاً من يوليو 2021 على خلفية تسارع وتيرة برامج اللقاحات وإعادة فتح الأنشطة الاقتصادية تدريجياً.

وفيما يتعلق بإمدادات النفط، خفضت "أوبك" وحلفاؤها تقديرات الإمدادات بمقدار 0.2 مليون برميل يومياً ونتيجة لذلك، تتوقع تراجع مخزون النفط في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بوتيرة أعلى خلال النصف الثاني من عام 2021. واستمر إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة قريباً من مستوى 11 مليون برميل يومياً، إلا ان إدارة معلومات الطاقة الأميركية تتوقع الآن أن يشهد الإنتاج الأميركي انخفاضاً هامشياً هذا العام بمقدار 0.23 مليون برميل يومياً مقابل توقعاتها السابقة بتسجيل تراجع بمقدار 0.29 مليون برميل يومياً ليصل المتوسط إلى 11.08 مليون برميل يومياً، في حين أن عام 2022 قد يشهد إنتاج نحو 11.8 مليون برميل يومياً.

الاتجاهات الشهرية لأسعار النفط

شهدت أسعار النفط مكاسب متواصلة منذ بداية يونيو 2021 على خلفية تحسن الطلب، الذي شهدناه في الأسواق الأميركية والأوروبية، إلى جانب تحكم "أوبك" وحلفائها والولايات المتحدة ايضاً في مستويات الإنتاج. وتم تداول العقود المستقبلية لمزيج خام برنت بسعر 72.32 دولاراً للبرميل في 10 يونيو 2021، فيما يعد أعلى المستويات المسجلة منذ مايو 2019، وذلك في ظل تزايد معدلات طرح اللقاحات على مستوى العالم، مع تركيز الأسواق المتقدمة الآن على تسريع وتيرة برامج اللقاحات في الأسواق النامية وبقية انحاء العالم.

وبلغ متوسط سعر سلة مزيج خام برنت 68.54 دولارا للبرميل، والذي يعد أعلى مستوياته المسجلة منذ أبريل 2019، بعد ارتفاعه بنسبة 6.3 في المئة على أساس شهري في مايو 2021. وشهد خام "أوبك" نمواً مماثلاً بنسبة 5.8 في المئة ليصل في المتوسط إلى 66.9 دولاراً للبرميل بينما شهد النفط الخام الكويتي أعلى معدل نمو بنسبة 5.9 في المئة، ليصل في المتوسط إلى 67.5 دولاراً للبرميل.

«أجيليتي» تتعاون مع الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

لبناء وتجهيز أول صالة ألعاب رياضية حسية تقدم العلاج بالمجان في الكويت

قامت شركة أجيليتي، بالتعاون مع الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين -وهي أول جمعية خيرية بدولة الكويت تقدم خدماتها للأطفال ذوي الإعاقة من جميع الجنسيات دون مقابل- لبناء أول صالة ألعاب رياضية حسية متخصصة تتبع المعايير الدولية في الكويت، على أن تسلم بنهاية عام 2021.

وسيتيح تبرع "أجيليتي" للجمعية تجهيز صالة الألعاب الرياضية والتكامل الحسي في "وحدة تأهيل الأطفال" وتزويدها بمعدات إكلينيكية وأثاث مصمم لتحسين إدراك مستخدميها الحسي للحركة، ووضعية الجسم وتوازنه، وزيادة الوعي المكاني. وسيتمكن اختصاصيو العلاج في الجمعية من توجيه وإرشاد المستخدمين من خلال الأنشطة، التي تهدف إلى زيادة تكامل المهارات الحركية الدقيقة والقوة والمرونة والتنسيق والوعي بالجسم.

وبهذه المناسبة، قال الرئيس التنفيذي لـ "أجيليتي"، طارق السلطان، إن "صالات الألعاب الرياضية والتكامل الحسي هي أدوات غاية في الأهمية لإعادة التأهيل وتعديل سلوك ذوي الإعاقة من الشباب والبالغين، للمساعدة على دمجهم بالمجتمع وتغيير حياتهم للأفضل، ويسعدنا أن نتعاون مع الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين في تقديم الدعم لتنفيذ خطتها. إن أجيليتي ملتزمة بدعم الجمعية والتعاون معها لتحسين حياة أكثر من 500 طفل وبالغ من ذوي الإعاقة في الكويت".

وتعمل التدريبات العلاجية في صالات الألعاب الرياضية الحسية على تحسين مهارات التواصل لدى المستخدمين وزيادة فترات انتباههم وتحسين صحتهم البدنية. ويمكن لهذه الصالات استيعاب وتلبية احتياجات المستخدمين مع مجموعة واسعة من مستويات القدرة لمراحل مختلفة من الإعاقة.

بدورها، قالت المديرة العامة للجمعية، د. إلهام الحمدان، "إن استحداث وحدة تأهيل الأطفال يعتبر الخطوة الأولى لتطوير الخدمات التأهيلية، التي تقدمها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين التي تدعم الأطفال والشباب في إدراك إمكاناتهم والمشاركة في مجتمعاتهم".

وأضافت الحمدان: "من خلال تحديث وتطوير برامجنا ومرافقنا، ومع هذا المرفق الجديد، يمكننا توفير التقييمات الفردية والعلاج والتثقيف الصحي المناسب اللازم لإعادة التأهيل، وقد وفرنا دعم أجيليتي القدرة والوسائل المناسبة للقيام بذلك. إن هذا سيساعد مئات الأشخاص، ويمنحهم إمكانية الوصول إلى الرعاية التي يحتاجون إليها".

طارق السلطان

إلهام الحمدان

تاريخ الجمعية

تأسست الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين عام 1971 لتكون أول جمعية خيرية في الكويت تقدم خدمات للأطفال ذوي الإعاقة من جميع الفئات والجنسيات دون مقابل. وتم تأسيسها من قبل متطوعين مخلصين حريصين على تقديم الخدمات للأطفال ذوي الإعاقة وتخفيف العبء على أسرهم ومقدمي الرعاية ومساعدتهم من خلال تثقيفهم وزيادة معرفتهم وتوجيههم نحو التعليم والتأهيل المناسب لأحبائهم من ذوي الإعاقة. ومنذ ذلك الوقت والجمعية توفر الرعاية والخدمات المتكاملة، التي تتضمن الخدمات التأهيلية والنفسية والاجتماعية والتعليمية في مقرها الرئيسي ومراكز الرعاية النهارية بمحافظات حولي والجهراء والأحمدي.

يذكر أن هذه الشراكة هي جزء من التزام طويل الأمد من قبل "أجيليتي" لتمكين الشباب الكويتي وتعزيز قدراتهم. وقد قامت "أجيليتي" على مدار السنوات العشر الماضية، بالتعاون مع "إنجاز" و"لوياك" لدعم برامج التدريب على ريادة الأعمال. كذلك، قام متطوعوها بتوجيه أكثر من 1.500 طالب على مهارات العمل والمبادرات التعليمية الأخرى من خلال المبادرات المستمرة للمنظمات منذ سنوات.

وتواصل "أجيليتي" دعمها لبرامج المنظمات الشبابية، بعد أن تحولت إلى برامج تدريب افتراضية عبر الإنترنت منذ عام 2020.

«ضمان» تنضم لقاعدة بيانات مؤشرات الجودة التابعة لـ «التمريض الأميركية»

أعلنت شركة مستشفيات الضمان الصحي "ضمان" توقيعها اتفاقا تنضم بموجبه إلى قاعدة البيانات الوطنية لمؤشرات جودة التمريض (NDNQI) التابعة لجمعية التمريض الأميركية.

بهذا الخصوص، قالت مديرة إدارة خدمات التمريض في شركة ضمان تينا باراماقيان: تعتبر مراكز ضمان للرعاية الصحية الأولية حاليا أول مراكز طبية في الكويت تقوم بالانضمام إلى هذه القاعدة العالمية للبيانات"، مبينة أن شركة ضمان تواصل تطوير أسس جودة خدمات الرعاية الصحية بما يتماشى مع معايير الجودة العالمية لتقديم أعلى المستويات المهنية في مجال التمريض، بما يساهم في تقديم خدمات الرعاية التمريضية للمرضى والمجتمع بناء على المعايير المبنية على الأدلة العلمية.

وأضافت باراماقيان: "تستند فكرة عمل البرنامج إلى جمع وتقييم البيانات المتعلقة بالرعاية التمريضية من المراكز الصحية المسجلة في هذه المؤشرات، ومقارنتها بتقارير ونتائج المرافق الصحية الموازية من ناحية الحجم ونطاق الخدمات من مختلف أرجاء العالم، مع حرص شركة ضمان على تقديم خدمات ذات جودة عالية مقارنة بالمؤسسات المشابهة على مستوى العالم".

تينا باراماقيان

«البتروكيماويات الخليجية» للحفاظ على الإنتاج عند 175 مليون طن متري بعد اكتفاء الصين

من المتوقع أن تحافظ شركات البتروكيماويات الخليجية على الإنتاج عند 175 مليون طن متري عام 2021 حيث تشرع الصين وجهة التصدير الرئيسية في حملة الاكتفاء الذاتي، مما يدفع منتجي المنطقة إلى الاهتمام بالسوق الإفريقية، وفقاً للأمين العام لاتحاد الخليج للبتروكيماويات والكيماويات.

وتعتبر الصين الآن، أكبر أسواق منتجي البتروكيماويات في الخليج، إذ تمثل 23.8 في المئة من إجمالي الصادرات، حسبما قال عبدالوهاب السعدون في مقابلة مع "ستاندرد آند بورز غلوبال بلاتس".

وتعمل الصين على زيادة الإنتاج المحلي وخفض وارداتها من بعض المواد الكيميائية وسط حملة الاكتفاء الذاتي التي قد تؤثر على الصادرات المستقبلية للمنطقة.

والدول الست التي يتألف منها مجلس التعاون الخليجي هي السعودية والإمارات والكويت وقطر وعمان والبحرين.

وأضاف السعدون: "كانت الصين في حملة قوية جداً تعتمد على الاكتفاء بالفحم، وأدى ذلك إلى خفض استيراد بعض المنتجات، إذ تحولت الصين خلال السنوات القليلة الماضية من أنها مستورد صافٍ لبعض المواد الكيميائية السلعية إلى مصدر صافٍ".

ويقع أكبر سوق للمواد الكيميائية لدول الخليج في آسيا التي تمثل 68 في المئة من صادراتنا، ومع تغير المشهد الصناعي الذي تحركه حملة الاكتفاء الذاتي المستمرة في الصين والهند، والعديد من المشاريع القائمة على النفط الصخري في الولايات المتحدة التي بدأت في العمل قريباً، ستكون هناك منافسة شديدة للاحتفاظ بحصة السوق في الأسواق الآسيوية.

الأسواق الإفريقية

من المتوقع أن ينفق منتجو البتروكيماويات في الخليج 71 مليار دولار وسط التطورات المحلية الجديدة بين 2020-2024، بما في ذلك المشاريع قيد الإنشاء أو التي أكدها المطورون، وفقاً لتقديرات GPCA. يحدث هذا على الرغم من حملة الاكتفاء الذاتي في آسيا، وتزايد الحمائية وزيادة الحواجز التجارية.

وقال السعدون: "نرى فرصاً في الأسواق الإفريقية يمكن أن تخفف من مخاطر التراجع المحتمل في الطلب في أسواقنا الحالية بسبب حملة الاكتفاء الذاتي، إذ تتجه صناعة دول مجلس التعاون الخليجي الآن نحو المنتجات عالية القيمة مثل المواد الكيميائية المتخصصة، التي يتم إنتاجها عادة بكميات أقل بكثير لكنها أعلى بكثير من حيث القيمة، والطلب عليها أقل دورية مقارنة مع البتروكيماويات السلعية.

وتابع "تعمل العديد من دول الخليج على دمج البتروكيماويات مع المصافي، مثل مشروع الزور الكويتي وتطوير الدقم في سلطنة عمان، بينما تنشئ في الوقت نفسه صناعات محلية لتحفيز الطلب على منتجاتها والاعتماد بشكل أقل على أسواق التصدير، مثل الصين".

وبين أنه "على المستوى الإقليمي، هناك اتجاه لتطوير مناطق متخصصة لسلاسل القيمة النهائية لاكتساب المزيد من القيمة وخلق فرص العمل محليًا".

واستطرد أنه "سيؤدي هذا النهج، إلى حد ما، إلى التخفيف من المخاطر المتعلقة بالحواجز التجارية التي تعتمدها أسواق الاستيراد الرئيسية لحماية صناعاتها المحلية، ومع ذلك، من المتوقع أن تظل صناعتنا موجهة نحو التصدير نظراً إلى صغر حجم السوق الإقليمية المحلية".

وأشار إلى أن بعض المشاريع أحرزت تقدماً، بما في ذلك مشروع الفارابي للبتروكيماويات الذي تبلغ تكلفته مليار دولار ومشروع أميرال المشترك بين أرامكو وتوتال في المملكة العربية السعودية، كما يسير مشروع "بروج 4" الإماراتي في الموعد المحدد، متوقعاً الانتهاء من جميع هذه المشاريع بحلول 2023-2024.

المنتجون الخليجيون لديهم ميزة تنافسية

قال السعدون إن المنتجين الخليجيين يستخدمون الغاز الطبيعي كمادة أولية ، وسعره ثابت، على عكس المنافسين في آسيا الذين يعتمدون على النافتا، وهو منتج ثانوي للنفط يرتفع سعره مع ارتفاع أسعار الخام.

وأضاف أنه مع ارتفاع أسعار النفط الخام، ستزدهر صناعة البتروكيماويات في الخليج وسط توقعات بأن أسعار الكيماويات قد تقترب من مستويات ما قبل الوباء بنهاية العام الحالي. وأوضح أن صناعة البتروكيماويات مدعومة بالتعافي الأسرع من المتوقع في الاقتصاد العالمي.

وتابع "لدينا أسباب تجعلنا متفائلين بأن مستقبل الصناعة مشرق مدفوع بتعافي العديد من الصناعات التحويلية الرئيسية مثل صناعات السيارات والإلكترونيات".

مشاريع صينية ضخمة

قال إيشوار بينيغالا، كبير محللي البتروكيماويات في S&P Global Platts Analytics، إن جهود الصين الحالية لتقليل واردات المواد الكيميائية تتضمن بناء مصافٍ ضخمة لزيادة إنتاج "النافثا" إلى أقصى حد وتأمين إنتاج المواد الكيميائية.

مع الوتيرة الحالية للاستثمارات ونمو الطلب الصعودي المتوقع في عالم ما بعد الجائحة، قد لا تتمكن الصين من تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل في سلسلة قيمة الأوليفينات، بما في ذلك المواد الكيميائية مثل الإيثيلين والبروبيلين وMEG والبوليمرات مثل البولي إيثيلين قال البولي بروبلين. تتمتع الدولة الآسيوية بالاكتفاء الذاتي في أسواق PET والبوليستر، وقد حققت أخيراً فائضاً في PTA.

وأضاف بينيغالا: "أن دافع الصين للاكتفاء الذاتي من البتروكيماويات يخلق رياحاً معاكسة للاستثمارات في المناطق التي لديها بالفعل فائض من حيث إنتاج الكيماويات مثل الشرق الأوسط والولايات المتحدة".

وأدى الوباء إلى تأخير أو دفع إعادة تشكيل بعض مشاريع البتروكيماويات في منطقة الخليج ، مع حدوث أكبر تغيير بارز في مشروع المملكة العربية السعودية لتحويل النفط الخام إلى مواد كيميائية بقيمة 20 مليار دولار، وهو مشروع مشترك بين أرامكو السعودية وسابك تم تقليص حجمه.

كما تم تأجيل مشروع راس لفان للبتروكيماويات في قطر، إلى جانب مشاريع الزور والدقم، خلال الوباء.

أسعار صرف العملات العالمية

الوطني NBK

العملة	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدولار امريكي	اليورو اليورو	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الدولار الأسترالي
الدينار الكويتي		12.3495	3.3069	2.7307	2.3438	2.9692	362.60	4.2902
الريال السعودي	0.08097		0.2678	0.2211	0.1898	0.2404	29.36	0.3474
الدولار الأمريكي	0.30240	3.7345		0.8258	0.7088	0.8979	109.65	1.2974
اليورو	0.36621	4.5225	1.2110		0.8586	1.0877	132.83	1.5714
الجنيه الاسترليني	0.42666	5.2690	1.4109	1.1647		1.2671	154.74	1.83
الفرنك السويسري	0.33679	4.1591	1.1137	0.9194	0.7892		122.14	1.4449
الين الياباني	0.00276	0.0341	0.0091	0.0075	0.0065	0.0082		0.0118
الدولار الأسترالي	0.23309	2.8786	0.7708	0.6364	0.5464	0.6921	84.52	

أسعار صرف العملات العربية

العملة	الدولار امريكي	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدينار البحريني	الريال القطري	الريال العماني	الدرهم الإماراتي	الجنيه المصري
الدولار الأمريكي		0.30240	3.7345	0.3740	3.6272	0.3831	3.6576	15.5900
الدينار الكويتي	3.3069		12.3495	1.2368	11.9947	1.2669	12.0952	51.5542
الريال السعودي	0.2678	0.0810		0.1001	0.9713	0.1026	0.9794	4.1746
الدينار البحريني	2.6738	0.8086	9.9853		9.6984	1.0243	9.7797	41.6845
الريال القطري	0.2757	0.0834	1.0296	0.1031		0.1056	1.0084	4.2981
الريال العماني	2.6103	0.7894	9.7481	0.9762	9.4680		9.5474	40.6943
الدرهم الإماراتي	0.2734	0.0827	1.0210	0.1023	0.9917	0.1047		4.2624
الجنيه المصري	0.0641	0.0194	0.2395	0.0240	0.2327	0.0246	0.2346	

أسعار المعادن الثمينة والنفط

المؤشر	آخر اقفال	الحالي	التغير		أداء اليوم %	أداء السنه %
النفط الكويتي	71.50	71.50	-	0.00	0.00	30.94
برنت	71.58	71.56	▼	-0.02	-0.03	28.93
غرب تكساس المتوسط	71.05	70.95	▼	-0.10	-0.14	31.95
الذهب	1876.64	1876.64	-	0.00	0.00	-1.10
الفضة	27.89	27.89	-	0.00	0.00	5.40

المصدر: بنك الكويت الوطني